

## بحار الأنوار

[54] حيث حل برربعها . شعر يا قبر طوس سفاك ارحمته \* ماذا ضمنت من الخيرات يا طوس طابت بقاعك في الدنيا وطاب بها \* شخص ثوى بسنا آباد مرموس شخص عزيز على الاسلام مصرعه \* في رحمة ارحم مغمور ومغموس يا قبره أنت قبر قد تضمنه \* حلم وعلم وتطهير وتقديس فخرا بأنك مغبوط بجثته \* وبالملائكة الاطهار محروس في كل عصر لنا منكم إمام هدى \* فربعه أهل منكم ومأنوس أمست نجوم سماء الدين آفلة \* وظل اسد الشرى قد ضمها الخيس غابت ثمانية منكم وأربعة \* ترجى مطالعها ما حنت العيس حتى متى يزهر الحق المنير بكم \* فالحق في غيركم داج ومطموس (1) السلام على مفتخر الابرار، ونائي المزار، وشرط دخول الجنة أو النار السلام على من لم يقطع ارحم عنهم صلواته في آناء الساعات، وبهم سكنت السواكن وتحركت المتحركات، السلام على من جعل ارحم إمامتهم مميزة بين الفريقين، كما تعبد بولايتهم أهل الخافقين، السلام على من أحيى ارحم به دارس حكم النبيين وتعبدهم بولايته لتمام كلمة ارحم رب العالمين، السلام على شهور الحول وعد الساعات، وحروف لا إله إلا ارحم في الرقوم المسطرات، السلام على إقبال الدنيا وسعودها، ومن سئلوا عن كلمة التوحيد فقالوا نحن وارحم من شروطها، السلام على من يعلل وجود كل مخلوق بلولاهم، ومن خطبت لهم الخطباء: بسبعة آباء هم ما هم \* هم أفضل من يشرب صوب الغمام (2). (هامش) \* (1) هذه الابيات رويت في المناقب ج 3 ص 468 - 469 منسوبة لعلى بن أحمد الخوافي، ورويت الخمسة الاولى في عيون الاخبار ج 2 ص 251 ونسبت إلى على بن ابي عبد ارحم الخوافي والظاهر أنه هو السابق. (2) هذا البيت أنشده عبد الجبار بن سعيد على منبر النبي صلى ارحم عليه وآله في المدينة المنورة حين خطب ودعا للمأمون ولولى عهده الامام على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على - <